[339] نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت: (فما لهم عن التذكرة معرضين) قال: عن الولاية معرضين، قلت: (كلا إنها تذكرة (1)) قال: الولاية قلت: قوله: (يوفون بالنذر (2)) قال: يوفون ﷲ بالنذر الذي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا، قلت: (إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا (3)) قال: بولاية علي تنزيلا، قلت: هذا تنزيل قال: نعم (4) ذا تأويل قلت: (إن هذه تذكرة (5)) قال: الولاية، قلت: (يدخل من يشاء في رحمته) قال: في ولايتنا، قال: (والظالمين أعدلهم عذابا أليما (6)) ألا ترى أن ﷲ يقول: (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (7)) قال: إن ﷲ أعز وأمنع من أن يظلم أو أن ينسب نفسه إلى ظلم، ولكن ﷲ خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه. وولايتنا ولايته، ثم أنزل بذلك قرانا على نبيه فقال: (وما ظلمناهم (8) ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (9) قلت: هذا تنزيل ؟ قال: نعم، قلت: (ويل يومئذ للمكذبين) قال: يقول: ويل للمكذبين يا محمد بما أوحيت إليك من ولاية علي (ألم نهلك الاولين * ثم نتبعهم الآخرين) قال: الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء (كذلك نفعل بالمجرمين) قال: من أجرم إلى آل محمد وركب من وصيه ما ركب، قلت: (إن المتقين (10)) قال: نحن واﷲ وشيعتنا ليس على ملة إبراهيم غيرنا، وسائر الناس منها براء، قلت: (يوم يقوم الروح و الملائكة صفا لا يتكلمون (11)) الآية قال: نحن واﷲ المأذون لهم يوم القيامة و القائلون صوابا، قلت: ما تقولون إذا تكلمتم ؟ قال: نمجد (12) ربنا ونصلي على

---

(1) في المصحف الشريف: [كلا انه تذكرة] راجع سورة المدثر. (2 و 3 و 5 و 6) الانسان: 7 و 23 و 29 و 31. (4) بعض النسخ خال عن لفظة: نعم. (7) البقرة: 56. (8) في نسخة، وما ظلموناهم. (9) النحل: 118. (10) المرسلات: 15 - 17 و 41. (11) النبأ: 38: (12) في نسخة: نحمد -